اعدامه مع البندر تم بدون ابلاغ اسرتيهما مسبقا

بغداد: رأس برزان انفصلت بسبب «مرض في العظام»

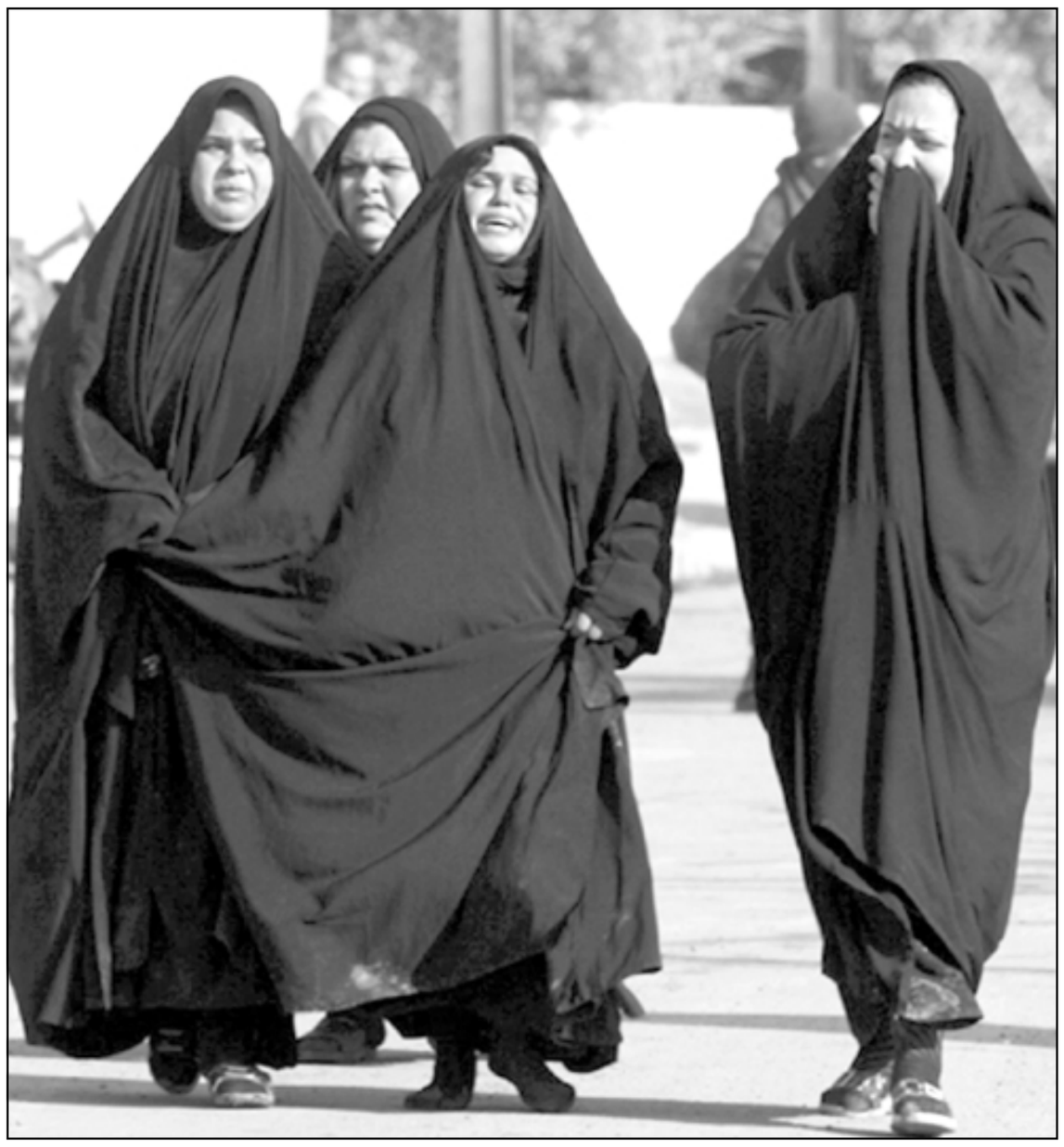

سيدات عراقيات يبكين امام مستشفى اليرموك في بغداد امس (ا ف ب)

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت الحكومة العراقية انها نفذت حكم الاعدام فجر الاثنين بعواد البندر رئيس محكمة الثورة في زمن صدام وبرزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس الراحل صدام حسين، دون ان يتم ابلاغ ذوي الضحايا قبل الاعدام كما هو متعارف عليه، وقد ذكرت انباء من مجلس الوزراء والمحكمة الجنائية العليا التي اصدرت حكم الاعدام في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي وصدقته محكمة التمييز ان تنفيذ الحكم تم دون مشاركة احد من الكتل السياسية حيث اقتصر على قاض ورجل دين ومدع عام وطبيب، فيما قال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ انه «تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المدانين برزان التكريتي وعواد حمد البندر، بحضور عدد محدود من هيئة التنفيذ المكلفة بذلك» مضيفا ان حالة نادرة الحدوث حدثت خلال الاعدام حين انفصل راس برزان عن جسده عند الاعدام.

بينما قال اطباء كانوا يعالجون برزان في سجنه انه كان يشكو من سرطان في العظام وكان قد قدم التماسا الى الرئيس جلال الطالباني للعلاج، وربما يكون مرضه سببا في الحادث حيث انفصل رأسه عن جسده خلال التنفيذ.

لكن محامي الدفاع عن عدد من المتهمين في قضية «الدجيل»، بديع عارف والذي دافع عن برزان التكريتي قال ان «القوات الامريكية ابلغته باعدام البندر» فجر الاثنين، مؤكدا انه اعدم حوالي الساعة «الخامسة صباحا».

واضاف ان «السلطات الامريكية ابلغت اسرة البندر صباح الاثنين باتخاذ اجراءات لاستلام الجثة ودفنها».

وذكر عارف ان «ابن البندر كان متأثرا للغاية من جراء عدم ابلاغ الأسرة رسميا قبل تنفيذ عملية الاعدام». واكد عارف ايضا واقعة اعدام برزان، ولكنه قال ان «اتصالا لم يحدث مع اسرته».

ورفض عارف البيان الرسمي الحكومي بشأن انفصال راس برزان عن جسده، وقال انه لم يسمع بمثل هذه الحادثة طيلة عمله كمحام، متهماً الحكومة العراقية بالتمثيل بجثة برزان.

وحتى قبل ظهر الاثنين لم يتسلم احد جثتي برزان والبندر فيما قال محافظ صلاح الدين عبد الله جبارة انه تلقى اتصالا هاتفيا من ابنة رئيس النظام السابق رغد صدام حسين ابلغته فيه بوصية والدها بان يدفن عواد البندر بجوار قبره، مشيرا الى ان برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام سيدفن في مدفن العائلة في قرية العوجة، متوقعا ان تصل جثتاهما بعد ظهر اليوم لدفنهما.

واوضح مصدر من محافظة تكريت (صلاح الدين) ان الجثمانين قد نقلا فعلا بعد العصر بطائرة امريكية الى تكريت وستتم مراسم دفنهما في المكانين المذكورين. وكان برزان قد سلم نفسه الى القوات الامريكية بعد احتلال بغداد باقل من شهر، حيث كان يقيم في بغداد وانه كان قبل سقوط النظام يعمل مستشارا في الرئاسة لكنه لم يكن يمارس مهام عمله لوجود خلافات بينه وبين الرئاسة او الرئيس صدام حسين شخصيا بعد عودته سفيرا من جنيف التي قضى فيها قرابة 15 عاما سفيرا للعراق في الامم المتحدة، فيما اعتقل احد ابنائه بعد الاحتلال، وكان برزان قد شغل في وقت سابق منصب رئيس المخابرات العراقية في بداية الثمانينيات قبل ان يعزله الرئيس صدام من منصبه.

وظل برزان على خلاف مع الحكومة، لكنه ظل يمارس دورا في السياسة العراقية الا انه اخذ بالاعتزال بعد وفاة زوجته ابنة الرئيس العراقي الاسبق احمد حسن البكر، واقام لها قبرا كبيرا في تكريت، وقد احتفظ برزان بعلاقات ودية مع الاكراد حيث قام بالتوسط لدى الرئيس صدام بعد عام 1991 لتقريب العلاقة بين الحكومة العراقية والبرزاني وجلال الطالباني، لكنه ظل محتفظا بعلاقاته في الاوساط السياسية العراقية، ويلتقي ببعض الشخصيات في منزله على دجلة ببغداد الذي اصبح بعد الاحتلال منزلا لرئيس الجمهورية جلال الطالباني.

وباعدام برزان والبندر يكون قد نفذ آخر احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة الجنايات العليا فيما يسمى بقضية الدجيل.

خليل زاد: اعدام التكريتي والبندر كان مسألة عراقية

■ بغداد ـ رويترز: قال السفير الامريكي الى العراق ان اعدام اثنين من كبار مساعدي الرئيس العراقي السابق صدام حسين امس الاثنين كان مسألة عراقية بحتة لم يكن للامريكيين فيها ضلوع يذكر. وعندما سئل عن اعدام برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام ورئيس المخابرات السابق وعواد البندر وهو قاض سابق قال زلماي خليل زاد للصحافيين «كانت عملية عراقية. وكان قرارا عراقيا..اعداما عراقيا».

وقالت مصادر حكومية ان القوات الامريكية كانت تحتجز الاثنين خلال محاكمتهما لارتكاب جرائم ضد الانسانية ومثلما كان الحال مع صدام نقلتهما القوات الامريكية الى غرفة الاعدام.

منظمة العفو الدولية تدين اعدام برزان التكريتي وعواد البندر

■ لندن ـ اف ب: دانت منظمة العفو الدولية امس الاثنين اعدام برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين وعواد البندر رئيس المحكمة الثورية في بغداد سابقا واعتبرت انه يشكل «انتهاكا مشينا للحق في الحياة».

واعتبرت المنظمة في بيان انه «اكيد انه يمكن اعتبار صدام حسين والمقربين منه مسؤولين عن الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها حكومته في مجال حقوق الانسان».

واضافت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان انه «كان مفترضا ان ينظر في ذلك عبر محاكمة عادلة ودون اللجوء الى حكم الاعدام» الذي هو «انتهاك مشين للحق في الحياة».

واكدت ان «المعلومات التي تفيد ان راس برزان التكريتي انفصل عن جسمه خلال شنقه تزيد في فظاعة هذه العقوبة المهينة والمشينة اصلا وغير الانسانية».

واعلنت الحكومة العراقية امس الاثنين ان حكم الاعدام شنقا حتى الموت نفذ بالتكريتي والبندر بعد اسبوعين على اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقد صدر بحق الرجلين حكم الاعدام مع الرئيس العراقي المخلوع في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 بعد ادانتهم بالتورط في مجزرة الدجيل شمال بغداد التي راح ضحيتها 148 قرويا شيعيا في رد على محاولة فاشلة للاعتداء على الموكب الرئاسي في 1982.

اعدام برزان يثير شكوك العرب حول التمثيل بجثته

القاهرة ـ من جوناثان رايت:

أثار اعدام برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق صدام حسين امس الاثنين شكوك العرب بأن العملية خالفت الاعراف وكانت تخفي وراءها حقدا مما زاد من الانقسامات بين الحكومة العراقية والعرب في دول أخرى. وانفصل رأس برزان عن جسده وهو يسقط في طاقة تحت قدميه مما يشير الى أن الجلاد أخطأ في تقدير طول الحبل اللازم لدق عنقه. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ انه لم يكن هناك أي تجاوز في اجراءات اعدام برزان وعواد حمد البندر الذي كان رئيس قضاة في عهد صدام بعد ادانتهما بارتكاب جرائم ضد الانسانية فيما يتصل بمقتل 148 شيعيا. لكن من المغرب حتى اليمن شكك العرب في هذا التفسير الرسمي. وعادت الى أذهان بعضهم ذكرى الفوضى والمعاملة المهينة التي تلقاها صدام حسين عندما أعدم يوم 30 كانون الاول (ديسمبر). وقال زيد البوداني وهو صاحب متجر في العاصمة اليمنية صنعاء «أنا حزين للغاية اليوم. حالي مثل حال غيري من المسلمين العرب. هذا الاعدام هو جزء من حملة انتقام تحدث في العراق. الطريقة التي انفصل بها رأسه تظهر الكراهية والانتقام».

ووصف مدير مركز حقوق الانسان بالمغرب الاعدام بأنه عمل همجي وانتقامي نفذ بضغوط خارجية ربما من ايران أو الولايات المتحدة. وقال خالد الشرقاوي «لم نسمع من قبل عن انفصال رأس شخص عن جسده عند اعدامه. فقط في هذه الحالة وهو ما يبرز الكراهية والعنف».

وقال عزام صالح نسيب برزان لقناة «الجزيرة» عبر الهاتف ان السلطات العراقية لم تبلغ أسرة برزان مسبقا بأن عملية الاعدام وشيكة. وقال للجيش ان الأسرة سمعت بالخبر من التلفزيون وانها شعرت بالصدمة مضيفا أنه كان يتعين على الحكومة العراقية أن تبلغهم لانها تعرف التقاليد جيدا. وأضاف أن فصل رأس التكريتي عن جسده هو نتاج حقد «الصفويين» الذين لم يأتوا للعراق سوى للانتقام وسفك الدم العراقي وليس لإرساء الديمقراطية أو بناء دولة. وقال عصام غزاوي وهو محام أردني اجتمع مع برزان يوم الجمعة انه على قناعة بأن رأس برزان قطع عمدا. وقال ان الرأس قطع بعد الاعدام للتمثيل بالجثمان في عمل انتقامي همجي يتنافى مع أي قيم انسانية. وخلال اعدام صدام أخذ الجلادون يرددون عبارات استفزازية أمام الرئيس السابق الذي أطيح به ثم ألقي القبض عليه بعد أن غزت الولايات المتحدة العراق في عام 2003. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الانسان وهي هيئة حقوق الانسان المستقلة الوحيدة في المغرب ان عمليات الاعدام هي «اغتيال سياسي اجرامي» وقالت الهيئة ان محاكمة صدام حسين ومعاونيه أمام محكمة عراقية مدعومة من أمريكا تفتقر لشروط المحاكمة العادلة وتجعل الحكم جائرا واعدامهم اغتيالا سياسيا اجراميا دبره الاستعمار الامريكي. واتفق حسن محمد وهو سائق حافلة يمني مع هذه التصريحات. وقال «برزان ضحية أخرى للاحتلال الامريكي في العراق والطريقة التي أعدم بها تظهر كيف تعاقب الحكومة العراقية الناس للانتقام من رفضهم للهيمنة والاحتلال الامريكي».

لكن بعض العرب في الخليج حيث لم يكن صدام يتمتع بشعبية عبروا عن سعادتهم باعدام برزان. وقال علي البغلي وهو محلل كويتي بارز ووزير سابق للنفط ان العدالة تحققت أخيرا وان برزان اقترف جرائم كثيرة ضد الانسانية لكنه خضع على الاقل لمحاكمة مشروعة. أما منصور الجمري وهو رئيس تحرير صحيفة «الوسط» البحرينية المستقلة فقال ان هذا هو حكم القانون وانهم يستحقون ما حدث لهم لانه ليس بامكانهم القتل والتعذيب دون مواجهة العدالة. (رويترز)

المنظمة العربية لحقوق الانسان تطالب بتحقيق دولي

■ القاهرة ـ قنا: طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان باجراء تحقيق دولي في ظروف تنفيذ حكم الاعدام امس في كل من برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين وعواد البندر رئيس محكمة الثورة في عهد صدام.

وقالت «ان انفصال رأس برزان التكريتي عن جسده اثناء تنفيذ حكم الاعدام عملية مقززة جدا وواقعة غير مسبوقة».

واعرب السفير ابراهيم علام المدير التنفيذي للمنظمة العربية لحقوق الانسان في مقابلة مع راديو (سوا) عن اسفه الشديد لمضي الحكومة العراقية في تنفيذ حكم الاعدام رغم مناشدات الامين العام للامم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الانسان والرأي العام العالمي بتأجيل تنفيذ الحكم، ورغم التوافق الدولي على ان حكم الاعدام صدر بعد محاكمة شابها الكثير من العيوب ولم تتوفر خلالها معايير المحاكمة القانونية العادلة.

واضاف ان تنفيذ عمليات الاعدام تصاحبه مظاهر الرغبة في الانتقام بدلا من ان تكون تنفيذا لاحكام القضاء.

انفصال الرأس عن الجسد امر محتمل في عمليات الاعدام

■ بغداد ـ رويترز: أعلنت الحكومة العراقية أن اثنين من مساعدي الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أعدما شنقا فجر امس الاثنين وأقرت بأن رأس برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام ورئيس جهاز المخابرات السابق انفصل عن جسده خلال عملية الاعدام. وفيما يلي بعض التفاصيل عن كيفية سير عملية الاعدام:

ـ الشنق هو تعليق المحكوم عليه في حبل ملفوف حول رقبته مما يسبب الوفاة. وعلى مدى التاريخ استخدم الاعدام باعتباره أقصى عقوبة بأشكال مختلفة.

والاعدام شنقا الذي يجري تطبيقه في العراق يتم على نمط الاعدام الذي استخدم في القرن التاسع عشر في بريطانيا التي أقامت الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى. ـ يجري استخدام أربعة أنواع من المشانق وهي المشنقة القصيرة والمعلقة والعادية والطويلة.

وفي جميع أنواع المشانق باستثناء الاخيرة يمكن للمحكوم عليهم أن يظلوا في وعيهم لدقائق ثم يلقون حتفهم في نهاية الامر بسبب الاختناق أو عدم وصول الدم الى المخ او كليهما. ـ من المفترض أن المشنقة الطويلة التي يعود استخدامها الى القرن التاسع عشر أكثر انسانية فهي تولد قوة أكبر من خلال تضييق الحبل ولف عقدة الانشوطة تحت الفك لكسر الرقبة.

وتجرى عملية حسابية استنادا الى وزن المحكوم عليه وطوله وارتفاع المشنقة اللازم لكسر الرقبة. والطول القياسي يكون بين 1,5 و2,5 متر. ـ عندما تنكسر الرقبة ويقطع الحبل الشوكي يفقد المحكوم عليه الوعي على الفور.

ويعقب ذلك توقف المخ خلال دقائق. ولكن اذا كانت المشنقة قصيرة للغاية فيمكن اختناق المحكوم عليه. واذا كانت طويلة للغاية يمكن انفصال رأس المحكوم عليه.

تحذير من تعرض كربلاء لاعمال «ارهابية» في ذكرى عاشوراء

■ كربلاء (العراق) ـ اف ب: حذرت السلطات المحلية في محافظة كربلاء امس الاثنين من اعمال «ارهابية» يقوم بها «التكفيريون» خلال احياء ذكرى عاشوراء التي تصادف 30 كانون الثاني (يناير) الحالي.

وقال المحافظ عقيل الخزعلي في مؤتمر «كربلاء مدينة للأمن والسلام» بحضور زعماء العشائر والتيارات الدينية والسياسية ان «التكفيريين يريدون ادخال الفتنة والصراع الداخلي بين المسلمين» عبر اعمال «ارهابية اثناء زيارة العاشر من محرم».

واضاف «اذا كانت كربلاء قد تعرضت الى ثلاثة صواريخ كاتيوشا في العاشر من محرم العام الماضي وثلاث قذائف هاون خلال اربعينية الامام الحسين، فان التكفيريين يعدون العدة لضرب كربلاء وقد تكون من طراز آخر».

ودعا الخزعلي المشاركين في المؤتمر الى «توخي الحذر والحيطة والالتزام بالتعليمات والا يكون هناك تصادم بين التيارات والجهات السياسية داخل المدينة لان هذا الامر يشكل مبعث سرور للارهابيين».

كما طالب الشعراء «بنبذ العنف في اشعارهم التي يطلقها مرددو المواكب الحسينية» مؤكدا ان «هناك هجمة شرسة ضد العراقيين (...) ويجب الا يكونوا اداة للفتنة بل للوحدة».

وتبدأ المواكب الحسينية في الوصول الى كربلاء في العشرين من الشهر الحالي، اول ايام شهر محرم.

ويشارك مئات الآلاف في احياء ذكرى مقتل ثالث ائمة الشيعة الحسين بن علي في واقعة الطف عام 680 ميلادية بأيدي جيش الخليفة الاموي يزيد بن معاوية.

من جهته، حذر قائد شرطة كربلاء اللواء الركن «ابو الوليد» من هجمات «ارهابية فهذه المناسبة تختلف عن سابقاتها لان تنظيم القاعدة بدأ ينشط في منطقة الفرات الاوسط ولدينا معلومات مؤكدة» عن ذلك.

وقال «نتوقع قصفا بالهاونات لذلك وضعنا خطة امنية تتضمن اشراك لواءين من الجيش العراقي مع طلب اسناد جوي من القوات المتعددة الجنسيات».

مقتل جنديين امريكيين في العراق

■ بغداد ـ قنا: اعلن الجيش الامريكي امس مقتل اثنين من جنوده واصابة اربعة اخرين في حادثين منفصلين شمال ووسط بغداد.

واوضح ان احد جنود الشرطة العسكرية في الجيش الامريكي لقي مصرعه يوم امس لدى انفجار عبوة ناسفة في دوريته موضوعة بجانب الطريق شمال بغداد بينما قتل جندي ثان واصيب اربعة آخرون بجروح مختلفة امس جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم اثناء مرورها في وسط بغداد.

وفي الموصل بشمال العراق انفجرت عبوة ناسفة في دورية عسكرية أمريكية في تقاطع حي الامن وسط الموصل.. ولم تعرف الخسائر الناجمة عن الانفجار.

وفي الانبار غربي بغداد انفجرت عبوتان ناسفتان في دورية عسكرية امريكية مما اسفر عن اعطاب عجلة نوع (همر).

كما اعلنت الناطقة الاعلامية للقوات المتعددة الجنسيات في جنوب العراق ان القوات البريطانية في البصرة قتلت مشتبها به واعتقلت آخر خلال عملية تفتيش ودهم وسط البصرة.

الهاشمي: القوات البريطانية قد تنسحب خلال عام

■ لندن ـ رويترز: قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس الاثنين ان القوات البريطانية قد تنسحب من العراق خلال عام شريطة اصلاح القوات المسلحة العراقية. وقال الهاشمي للصحافيين خلال زيارة رسمية للندن «اذا كان الشعب البريطاني يريد سحب جنوده فلا مانع لدينا ولكن.. يتعين علينا اصلاح قواتنا المسلحة».

وعندما سئل عن الموعد الذي يعتقد ان بامكان القوات البريطانية الانسحاب بحلوله قال «خلال عام اذا واصلنا تنفيذ خطة الاصلاح الشاملة. انا شخصيا واثق باننا نستطيع اتمام هذه المهمة على ما يرام خلال عام واحد».

وقال هاشمي ايضا للصحافيين ان النفوذ الايراني في العراق «عميق واستثنائي». واضاف «لدينا الكثير من الادلة على ان ايران اصبحت طرفا كبيرا في العراق..اينما ذهبتم ترون بصماتهم».

جنود اكراد يغادرون مواقعهم باتجاه بغداد

■ السليمانية (العراق) ـ اف ب: قال آمر احد الالوية الكردية الثلاثة التي تشارك وحداتها في الخطة الجديدة لفرض الامن في بغداد ان عناصر من اللواء المتمركز في السليمانية غادرت مواقعها بعد ظهر امس الاثنين باتجاه بغداد.

واوضح العميد انور دولاني ان «الف جندي من لواء السليمانية غادروا باتجاه بغداد حيث سيتمركزون في مطار المثنى».

واضاف ان «هؤلاء الجنود ينتمون الى سلاح المشاة».

ورفض الافصاح عن العدد الكلي للجنود الاكراد الذين سيشاركون في الخطة الامنية في بغداد.

وكان وزير شؤون البشمركة في اقليم كردستان شيخ جعفر الشيخ مصطفى اعلن ان «الوية كردية تابعة للجيش ستشارك في عملية حفظ الامن» مشيرا الى ان عناصر هذه الالوية كانوا من البشمركة سابقا لكنهم الآن تحت امرة الحكومة المركزية ووزارة الدفاع.

وقال «قبل البدء بتنفيذ خطة امن بغداد، كانت هناك كتائب من تلك الألوية تؤدي مهام قتالية وعسكرية في كركوك (...) واجبهم هو الدفاع عن العراق الفدرالي».

الجنرال كايسي: لا توجد ضمانات لنجاح الخطة الامنية في بغداد

■ بغداد ـ اف ب: قال قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق الجنرال الامريكي جورج كايسي امس الاثنين في مؤتمر صحافي حول الخطة الجديدة لفرض الامن في بغداد «لا توجد ضمانات لنجاح هذه الخطة ولن يحدث ذلك بين ليلة وضحاها».

واوضح كايسي المنتهية ولايته بحضور السفير الامريكي زلماي خليل زاد «لقد اكتملت جميع العناصر الاساسية لكني لا اريد التعليق على تحركات الجنود».

واضاف «هذ الخطة عراقية ويقودها عراقيون لكننا نشارك في جميع مراحلها».

وتابع كايسي «ليس مسموحا للميليشيات بان تكون بديلا عن الدولة او لتوفير الامن وتولي مسؤوليته».

من جهته، قال خليل زاد ان «العراقيين يتولون القيادة، انها خطة عراقية بدعم امريكي (...) اعتقد ان امامها فرصة للنجاح».

واضاف خليل زاد الذي سيغادر العراق قريبا ايضا «لن تكون هناك تدخلات سياسية لن يقول احد لهم (لا تفعلوا هذا) والعملية ستستمر حتى الانتهاء من اهدافها».

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تدين اعدام برزان والبندر

■ الرباط ـ «القدس العربي»: دانت الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) اعدام برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين ومدير المخابرات العراقية وعواد البندر رئيس محكمة الثورة الذي نفذته الحكومة العراقية صباح امس الاثنين.

وقال بلاغ للجمعية ارسل لـ«القدس العربي» ان اعدام برزان والبندر جاء بعد 16 يوما من اعدام صدام حسين الذي وصفته الجمعية في بلاغ سابق بجريمة الاغتيال السياسي، وقد سبق لمحاكمة صورية ان اصدرت يوم 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ضد القادة العراقيين الثلاثة حكما بالاعدام شنقا حتى الموت.

واوضحت الجمعية في بلاغها ان ادانتها لاعدام برزان التكريتي وعواد البندر تأتي لانها تناهض عقوبة الاعدام في المغرب وفي كل البلدان ـ لكونها عقوبة قاسية، لا انسانية، مهينة وغير مجدية ـ وان محاكمة صدام ومعاونيه من طرف محكمة موالية للقوات الامريكية المحتلة للعراق وللحكومة التابعة للاحتلال، تفتقد بالضرورة لشروط المحاكمة العادلة مما يجعل حكمها باطلا ويجعل من اعدام صدام ومعاونيه جريمة اغتيال سياسي مدبرة من طرف الامبريالية الامريكية. وجددت الجمعية مطالبتها بمحاكمة دولية للقادة الامريكيين وعلى راسهم (الرئيس) جورج بوش، الذين سهروا على تنظيم هذه المحاكمة الجائرة واستصدار الحكم بالاعدام، وتسليم صدام حسين ومعاونيه لمنفذي القتل، مع انهم كانوا اسرى حرب لديهم مما يفرض عدة التزامات وفقا للقانون الانساني الدولي في هذا المجال.

واعتبرت الجمعية ان هؤلاء القادة الامريكيين يستحقون، قبل غيرهم، المتابعة والمحاكمة والادانة نظرا لغزوهم واحتلالهم اللامشروع للعراق، ولجرائم الحرب وضد الانسانية والابادة المقترفة في العراق والتي أودت منذ اذار/ مارس 2003 الى بحوالي سبعمائة الف قتيل في صفوف المدنيين الابرياء، ناهيك عن ضحايا حرب العراق الاولى لسنة 1991 ومآسي الحصار اللاانساني الذي عرفه العراق من 1991 الى ,2003 وطالبت بادانة اعدام صدام حسين ومعاونيه برزان التكريتي وعواد البندر وناشدت كل الديمقراطيين بالمغرب وبالعالم تكثيف الجهود من اجل الغاء عقوبة الاعدام كعقوبة وحشية من الترسانة القانونية الجنائية لكافة بلدان العالم.

سكان العالم يعربون عن مزيد من القلق على الامن في العالم

■ جنيف ـ اف ب: افاد استطلاع شمل نحو 55 الف شخص في 60 بلدا ان سكان العالم باتوا يعربون عن مزيد من القلق على الامن في العالم.

وافاد هذا الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة غالوب لحساب المنتدى الاقتصادي العالمي مع اقتراب موعد عقد اجتماعه السنوي في دافوس في سويسرا ان 48 بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان اولادهم سيرثون عالما اقل امانا مقابل 26 بالمئة يعتقدون العكس.

وتكشف نتائج هذا الاستطلاع تراجعا كبيرا في ثقة البشرية بمستقبلها: فقد افاد استطلاع مماثل جرى قبل عام ان المتفائلين بالمستقبل كانوا 35 بالمئة مقابل 30 بالمئة للمتشائمين.

وبدا من الاستطلاع ان الاوروبيين والامريكيين هم الاكثر شعورا بالقلق، الا ان نظرة سكان الشرق الاوسط الى المستقبل سجلت تراجعا كبيرا حيث تبين ان 46 بالمئة منهم يتوقعون ان يكون العالم في المستقبل اقل امانا مقابل 30 بالمئة العام الماضي في الفترة نفسها.